

تاج العروس من جواهر القاموس

وقولُ شَيْخِنَا : وكَأَنَّ الْمُصَنِّفَ اغْتَرَّ بِظَاهِرِ قَوْلِهِ تَعَالَى الْمُشَارِ إِلَيْهِ
وَالْحَقُّ أَنَّهُ لَا يَتَعَدَّى بِالْبَاءِ وَإِنَّمَا يَتَعَدَّى بِنَفْسِهِ مَحَلٌّ تَأْمَلْ . مِنَ الْمَجَازِ
: هَزَّ الْحَادِي الْإِبِلَ يَهْزُهَا هَزًّا وَهَزِيزًا فَاهْتَزَّتْ هِيَ أَيْ نَشَّطَهَا بِحُدَائِهِ
فَتَحَرَّكَتْ فِي سَيْرِهَا وَخَفَّتْ . وَقَدْ هَزَّهَا السَّيْرُ . وَلَهَا هَزِيزٌ عِنْدَ الْحُدَاءِ
: نَشَاطٌ فِي السَّيْرِ وَحَرَكَةٌ . مِنَ الْمَجَازِ : هَزَّ الْكَوْكَبُ : انْقَضَّ . فَهُوَ هَازٌ
كَاهْتَزَّ . كَمَا فِي الْأَسَاسِ وَالْعُيُوبِ وَاللِّسَانِ . وَالْهَزِيزُ كَأَمِيرٍ : الصَّوْتُ كَالْأَزِيزِ وَمِنْهُ
الْحَدِيثُ : " إِنِّي سَمِعْتُ هَزِيزًا كَهَزِيزِ الرَّحَا " أَيْ صَوْتٌ دَوْرَانِهَا . مِنَ
الْمَجَازِ : الْهَزِيزُ دَوِيٌّ الرِّيحِ عِنْدَ هَزِّهَا الشَّجَرِ وَصَوْتٌ حَرَكَتِهَا وَقِيلَ :
خَفَّتْهَا وَسُرْعَةً هُجُوبِهَا قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :
إِذَا مَا جَرَى شَأْوَينَ وَابْتَلَّ عَطْفُهُ ... تَقُولُ هَزِيزُ الرِّيحِ مَرَّتْ بِأَثَابِ
وَالْهَزَّةُ بِالْكَسْرِ : النِّشَاطُ وَالرِّيحُ وَهُوَ مَجَازٌ . كَذَلِكَ الْهَزَّةُ : صَوْتٌ غَلِيظٌ
الْقَدْرِ . الْهَزَّةُ أَيْضًا : تَرَدُّدٌ صَوْتِ الرَّعْدِ كَالْهَزِيزِ كَأَمِيرٍ . قَالَ
الْأَصْمَعِيُّ : الْهَزَّةُ : نَوْعٌ مِنْ سَيْرِ الْإِبِلِ أَنْ يَهْتَزَّ الْمَوْكِبُ قَالَ النَّضْرُ
: يَهْتَزُّ أَيْ يُسْرِعُ . وَقَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : الْهَزَّةُ أَنْ يَتَحَرَّكَ الْمَوْكِبُ . وَقَالَ ابْنُ
دُرَيْدٍ : هَزَّةُ الْمَوْكِبِ إِذَا سَمِعَتْ حَفِيْفَهُ وَأَنْشَدَ :
" كَالْيَوْمِ هَزَّةً أَجْمَالٍ بِأَطْعَانِ مِنَ الْمَجَازِ : الْهَزَّةُ : الْأَرْيَحِيَّةُ يُقَالُ
: أَخَذَتْهُ لَذِكُ الْأَمْرِ هَزَّةً إِذَا مُدِحَ أَيْ أَرْيَحِيَّةً وَحَرَكَةً . مِنَ الْمَجَازِ :
مَاءٌ هُزَّ هُزًّا وَهُزَاهِزٌ كَعُلَابِيٍّ وَعُلَابِيٌّ وَهُدُودٌ وَصَفْصَافٍ أَيْ كَثِيرٌ جَارٍ
يَهْتَزُّ مِنْ صِفَائِهِ . وَعَيْنٌ هُزَّ هُزًّا كَذَلِكَ . وَقَالَ أَبُو وَجْزَةَ السَّعْدِيُّ :
وَالْمَاءُ لَا قَسْمٌ وَلَا أَقْلَادٌ ... هُزَاهِزٌ أَرْجَاؤُهَا أَجْلَادٌ .
" لَا هُنَّ أَمْلَاحٌ وَلَا ثِمَادٌ وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ :
إِذَا اسْتَرَاثَتْ سَاقِيَاءَ مُسْتَوْفِرًا ... بَجَّتْ مِنَ الْبَطْحَاءِ نَهْرًا هُزَّ هُزًّا
قَالَ ثَعْلَبٌ : قَالَ أَبُو الْعَالِيَةِ ؛ قَلْتُ لِلْعَنْدَوِيِّ : مَا كَانَ لَكَ بِنَجْدٍ ؟ قَالَ : سَاحَاتٌ
فَرِيحٌ وَعَيْنٌ هُزَّ هُزًّا وَاسِعَةٌ مُرْتَكِضٌ الْمَجْمُ . قَلْتُ : فَمَا أَخْرَجَكَ عَنْهَا ؟
قَالَ : إِنَّ بَنِي عَامِرٍ جَعَلُونِي عَلَى حِنْدِيرَةٍ أَعْيُنُهُمْ يَرِيدُونَ أَنْ يَخْتَفُوا دَمِيَّةً
. أَيْ يَقْتُلُونِي وَلَا يُعْلَمُ بِي . وَسَيْفٌ هَزَّ هَازًا بِالْفَتْحِ : صَافٍ لَمَّاعٌ كَثِيرُ الْمَاءِ
وَهُوَ مَجَازٌ وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ :

فَوَرَدَتْ مِثْلَ الْيَمَانِ الْهَزْهَازُ ... تَدْفَعُ عَنْ أَعْنَاقِهَا بِالْأَعْنَاجِ أَرَادَ أَنْ
هَذِهِ الْإِبِلَ وَرَدَتْ مَاءً مِثْلَ السِّيفِ الْيَمَانِي فِي صَفَائِهِ . وَكَذَلِكَ سَيُفْهِمُ هَزْهَازُ
كَفَدْفَدٍ وَهَزْهَازُ كَعُلَابِطٍ وَهَزْهَازُ كَعُلَابِطٍ كَمَا فِي التَّكْمِلَةِ . وَهَزْهَازُ
بِالْفَتْحِ : اسْمٌ كَلَّابٌ نَقَلَهُ الصَّانِعَانِيُّ فِي الْعُجَابِ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ . قَالَ أَبُو عَمْرٍو :
بِئْرُ هَزْهَازُ كَقُنْفُذٍ : بَعِيدَةٌ الْقَعْرِ وَأَنْشُدْ : .
وَفَتَحَتْ لِلْعَرْدِ بَيْرًا هَزْهَازًا ... فَالْفَتْحُ مَتَّعٌ جُرْدَانَةٌ وَالْعُكْمُزُ مِنْ
الْمَجَازِ : الْهَزْهَازُ كَعُلَابِطٍ : الْخَفِيفُ السَّرِيعُ الظَّرِيفُ مِنَ الرَّجَالِ . وَهَزْهَازُ
تَهْزِيزًا وَكَذَا هَزْهَازُ بِهِ : حَرَّكَهُ قَالَ الْمُتَنَخِّلُ الْهَذَلِيُّ : .
قَدْ حَالَ بَيْنَ دَرَيْسِيَّةٍ مُؤَوَّيَّةٍ ... مَسَّعٌ لَهَا بَعْضَاهِ الْأَرْضِ تَهْزِيزُ
فَاهْتَزَّ وَتَهْزِيزُ الصَّوَابُ أَنْ اهْتَزَّ مُطَاوَعٌ هَزْهَازٌ فَاهْتَزَّ وَتَهْزِيزُ
مُطَاوَعٌ هَزْهَازُ وَهَزْهَازُ فَتَهْزِيزُ . كَتَهْزِيزُ . وَالْهَزْهَازَةُ : تَحْرِيكُ الرَّأْسِ .
وَالْهَزْهَازُ : تَحْرِيكُ الْبَلَايَا وَالْحُرُوبِ النَّاسِ أَيْ تَحْرِيكُهَا إِيَّاهُمْ . وَهَزْهَازُ
هَزْهَازَةٌ : ذَلَّ لَهَا وَحَرَّكَهُ فَتَهْزِيزُ وَاسْتَعْمَالُهُ فِي التَّذْلِيلِ مَجَازٌ . مِنْ
الْمَجَازِ أَيْضًا قَوْلُهُمْ : تَهْزِيزُ إِلَيْهِ قَلْبِي أَيْ ارْتَاحَ لِلسُّرُورِ وَهَشَّ قَالَ الرَّاعِي :

إِذَا فَاطَنْتُنَا فِي الْحَدِيثِ تَهْزِيزُ هَزْهَازٌ ... إِلَيْهَا قُلُوبٌ دُونَ هُنَّ الْجَوَانِحُ